

# تبياناً لكل شيء - الحلقة ١٢: معاني في الجزء ١٢ من سور الروم و لقمان و السجدة و الأحزاب - تسجيل

إباد قنبيبي

ما في اشي طيب السلام عليكم ورحمة الله حياكم الله اخواني واخواتي في هذه الجلسة. اليوم الحادي والعشرين شهر رمضان المبارك. واليوم باذن الله تعالى معنا تسعة نبدأ معكم الاول سامحونا. طيب - [00:00:00](#)

نبدأ معكم بالسؤال الاول. جاهزين عبد الحميد ما طلع لايف لما طالع لايف بس مفيش كثير مشاهدين. طيب. يعني الحضر بسد كما يقال عشان ما تخافش من وضع الاخوة اكثر من هيك - [00:00:22](#)

السؤال الاول يقول احبك الذي احببتي فيه اخي محمود. السؤال الاول يقول اعجاز القرآن كاف في دلالة على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لكل صاحب قلب سليم اذكرة تدل على ذلك. وهاي السؤال امامكم - [00:00:49](#)

وعليكم السلام يا جمعة ويا صلاح ويا حمزة وحياكم الله جميعا وعليكم السلام اخي عبد الاخت اباة الاقسام مرة اخرى ما شاء الله ما شاء الله. جاءت متأخرة ولكن بقوة - [00:01:09](#)

نعم. واقتناء الاقصى من ليبيبا اجابت. السؤال مرة اخرى اعجاز القرآن كاف في الدلالة على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لكل صاحب قلب سليم اذكرة تدل على ذلك الاية هي قول الله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. تعالوا نجد يعني نقرأ - [00:01:41](#)

سياق الاية. في سورة العنكبوت وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين. اولم فيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اليست هذه حجة كافية ودليلا قاطعا على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ان في - [00:02:01](#)

لرحمة وذكرى. لكن لمن؟ لقوم يؤمنون. لقوم عندهم القابلية للايمان. ليسوا اصحاب قرار سابق متخذ برفض كل شيء غيبي. ليسوا اصحاب قرار سابق متخذ بالكبر والمكابرة. اذ ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون - [00:02:21](#)

يعني لقوم من ديدنهم الايمان بما ينبغي الايمان به. قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا. لاحظوا الان اخواني قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا. وذكرنا سابقا ما هي شهادة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم؟ ان القرآن الذي نزل والذي يتلوه محمد عليه الصلاة والسلام - [00:02:41](#)

لا يمكن ان يكون الا بوحى الهى يعلم ما في السماوات والارض. هذه الاية بتذكرنا تماما بقول الله تعالى لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه انزله بعلمه. تماما كذلك هنا. قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا. يعلم ما في السماوات والارض. يعني هذا القرآن - [00:03:01](#)

نزل بعلوم من سمعها علم انها لا تكون الا بوحى الهى يعلم بحق ما في السماوات وما في الارض وهذه شهادة الله تهله بالصدق. طيب اذا اخواني يعني هنا انا ذكرت هذه الاية حتى اؤكد على معنى انه لا ينبغي للمسلم ان ينصرف عن المحاجة بالقرآن الى ما عداه من الادلة - [00:03:21](#)

بنفسية الشاك في كفايته لاقامة الحجة على الخلق. في ايماننا هذه هناك من يقول للاسف بعضهم ينتسب للدعوة. يقول انه في زماننا هذا هذا زمان العلم الاعجاز اللغوي الاعجاز البياني هذا الكلام ما عاد يعني ينفع الناس فلا بد من ان نأتي لهم بشواهد من العلوم القرآنية والعلوم النبوية. اخواني - [00:03:41](#)

القرآن قائمة في كل زمان ومكان. وهذه باذن الله تعالى نبينها في الحلقات المخصصة لظهار ان اه لا لا ولا لظهار ان القرآن هو من عند الله عز وجل عندما تنتهي من مسألة الوجود الالهي في سلسلة رحلة اليقين سنتكلم باذن الله تعالى عن ربانية مصدر - [00:04:01](#) القرآن والادلة التي ينبغي ان تفهم كل انسان صاحب قلب سليم على ان هذا القرآن من عند الله عز وجل. طيب. السؤال الثاني ضيق الحالة المادية قد يكون لصالح العبد. اذكر حرف الجر الذي افاد ذلك في اية من جزء اليوم - [00:04:21](#)

هاي سؤال امامكم يا جماعة. المطلوب ان تأتوا بالتركيب من الفعل وحرف الجر. فعل ومعه حرف جر حرف الجر هنا ما كان يأتي عادة مع هذا الفعل. لكن هنا جاء مع هذا الفعل للافادة والله اعلم بان ضيق الحالة المادية - [00:04:41](#)

قد يكون لصالح العبد الاخت يسرا مثلا تقول لبغوا في الارض. هنا ما في حرف جر افاد هذا المعنى وليس من جزء اليوم. سؤالنا من جزء اليوم الاستغفار طيب آآ يعني يا ريت اللي بيأتي يأتي بالتركيبة - [00:05:01](#)

علاء مصطفى ايش ذكر؟ يقدر له. قبل رياح النصر اه الرياح النصف ذكرة اللام. فقط. قبلها ولا بعد علاء مصطفى؟ قبل قبل هو بصراحة نعطي علامة لرياح النصر لعلاء مصطفى. ليش؟ لانه انا نص السؤال يقول اذكر حرف الجر الذي افاد ذلك في اية - [00:05:24](#)

جزء اليوم فالاخر رياح النصر اجابت على قدر السؤال على اعتبار. ذكرت فقط اللام وانا شفويا قلت اذكر الفعل والحرف الذي معه فعلا علامة. الاخ علاء مصطفى من اين طيب على كل الجواب هو - [00:05:45](#)

الاية اتنين وستين من سورة العنكبوت قول الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم. الان هناك ايات كثيرة فيها ويقدر لكن ما فيها لها. هنا بالذات جاءت له. وهي تشعر بان - [00:06:12](#)

هذا التقدير يعني بمعنى هذا التضييق على العبد هو لصالحه هو لصالحه. ويمكن ان نفهم الاية على ضوء من قول الله عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انا يعني وقع في نفسي هذا المعنى فبحثت عند ابني عاشور فذكر هذا المال. انه بالفعل - [00:06:32](#)

اللام هنا تفيد ان هذا القدر والتقدير بمعنى تضييق على بعض العباد قد يكون لصالحهم. هو في حالة المؤمنين لصالحهم. عجبنا لامر المؤمن ان امره وكله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. اذا لاحظوا يا اخواني الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر يعني يضييق له لصالح - [00:06:52](#)

في هذه الاية بالذات. طيب اذا يأتي السؤال الثالث اه عفكرة الاخ حمزة اللي فات مجاوب قبل الاخر قياح النظر. ايش جواب؟ حرف اللام وحرف اللام اول ما وبفارق زمني - [00:07:12](#)

نعم في فارقها في اربع فهمت؟ نعم. اه اذا الاخ مين اسمه؟ حمزة اللي فات. اذا الاخ حمزة لقات يعطى العلامة وبدال رياح النصر اخونا علاء لانه آآ ذكر الاية يعني آآ يعني هذا له وجه وذلك له وجه. طيب واخنا رياح النصر هالمره هناك من سبقك بالحرف. طيب - [00:07:29](#)

السؤال التالي مرتبط بالسؤال السابق ماذا يقول السؤال التالي يا جماعة اذكر اية من غير جزء اليوم يساعد فهم القدر فيه على النحو الذي ذكرناه في لنفي فهم خاطى عن نبي - [00:07:51](#)

اذكر اية من غير جزء اليوم. يساعد فهم القدر فيه. يعني التضييق على النحو الذي ذكرنا في نفي فهم خاطى عن ابي يعني لما نفهم ان القدر هنا اها تمام. كن لله اول من - [00:08:18](#)

كن لله. كن لله. واحمد قاسم اعتقد يعني قريبين من بعض احمد قاسم وكن لله اقاربه من بعض. اه نعم الجواب فكان السؤال اذكر اية من غير جزء اليوم يساعد فهم القدر فيه على النحو الذي ذكرنا ان القدر بمعنى التضييق في نفي فهم - [00:08:48](#)

خاطى عن النبي؟ النبي هو يونس عليه السلام والاية آآ وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات الا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:09:06](#)

الان ما معنى الا نقدر عليه؟ اتوقع لو سألتهم عامة الناس ايش يعني الا نقدر عليه؟ يعني يمكن يقول لك في البداية الله اعلم. طبعا الله اعلم لكن انت لما تقرأ هذه الاية دائما ما الذي يخطر ببالك؟ للاسف اظن عامة الناس يظن ان يونس عليه السلام ظن ان الله عز وجل

لن يستطيع ان يحيط - 00:09:20

فهو بعذاب او ان يعني يمكسك به او ان يلحق به عقوبة. طبعاً حاشا لنبي من انبياء الله ان يفكر بذلك. يعني عوام المسلم عوام المؤمن منين؟ والمسلمين؟ آآ او لنقل يعني من من له بعض الرفعة في شأن الايمان؟ يترفع عن مثل هذا التفكير تماما. فما بالكم -

00:09:40

بنبي من انبياء الله الصالحين. وبالتالي هو لم يظن عليه الصلاة والسلام ان الله لن يستطيع ان يأتي به حاشا لله. حاشا لنبي الله عليه الصلاة والسلام لم يظن انه معجز في الارض. لا ابدأ. اذا ما معنى الآية؟ فظن ان لن نقدر عليه. يعني ان لن نضيق عليه. هنا نضيق عليه في ماذا - 00:10:00

اختلف المفسرون فمنهم من قال يعني ظن ان الله لن يضييق عليه بالزامه ان يبقى في هؤلاء القوم وهم لم يستجيبوا له فخرج دون استئذان ربه ولا سبحانه وتعالى. هناك من قال فظن ان لن نقدر عليه يعني ان لن نضيق عليه ونطيل محنته اذا لجأ الينا ونادى في

الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك - 00:10:20

انا كاني كنت من الظالمين يعني هو ادعى الله بهذا الدعاء وهو موقن ان الله لن يطيل هذه الشدة. لن يضييق عليه بعد ان يدعوه بهذا الدعاء. يعني وجه من الوجوه. المهم - 00:10:40

نقدر هنا بمعنى نضيق. بمعنى نضيق. طيب اه السؤال الرابع ما دام احنا ذكرنا اليوم حرف الجر اكثر من مكان. دعوني اخواني نركز عليه في السؤال التالي ايضا. السؤال التالي يعني اللي يمكن - 00:10:50

وان انا كتبت فيه سابقا وبالتالي يمكن عدد من الاخوة اكدت في الموضوع سابقا فلا يمكن بعض الاخوة يستطيع ان يجيب السؤال الذي كان قرارا لهذا المقال. السؤال من اجزاء سابقة من اجزاء سابقة - 00:11:12

هذا السؤال الان الذي سوف اقله الان هو من اجزاء سابقة. السؤال يقول في ايتين من نفس السورة استخدم القرآن حرفي جر مختلفين بعد نفسها بما يدعو الى تميم وتنمية اموال فئة ضعيفة من الناس لحفظها من ان تنقص. اذكر الكلمة وحرف الجر -

00:11:29

الذين افادا هذا المعنى. الذين افادا هذا المعنى الاخ عدنان جلاجل يقول حياكم الله وبياكم. ومرحبا دبوس ارزقوه منها ارزقوهم فيها. تمام مرحبا دبوس؟ نعم. اذا امكن من وين اخونا مرحبا واخنا مرحبا رولا رولا. رولا مرحبا. رولا. من كندا. من كندا؟ نعم. حياكم

الله في نور الله. هذا اول سؤال - 00:11:49

بيجينا اجابته من كاردينكن صح؟ مم. طيب ما شاء الله. صحيح. الجواب وارزقوهم فيها وفي الآية الاخرى فارزقوهم منهم. كمان مرة ايش كان السؤال يا جماعة؟ بدنا ايتين في نفس السورة. بعد كلمة من هذه في الايتين استخدم حرفا جر - 00:12:29

مختلفا طيب ما الحكمة من ذلك؟ والله اعلم بمراده يعني قد يكون من حكم ذلك الدعوة الى تميم وتنمية اموال فئة ضعيفة من ناس لحفظها من ان تنقص. ايوه. ايش الجواب؟ الجواب هو الآية الخامسة من سورة النساء قول الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء امواتا -

00:12:49

الكم التي جعل الله لكم قياما. وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولوا معروفا. يعني الواحد كل ما يقرأ هذه الآية يتذكر بالم شديد الاموال العظيمة التي اتاها الله لامة الاسلام في زماننا اموال عظيمة ولكن اسفه السفهاء - 00:13:09

للاسف الشديد ينفقها لا اقول فيما لا ينفع بل يعطيها لقمة سائغة لاعداء الاسلام لتعود علينا رصاصا وصواريخ تحرقنا وتمزقنا اشلاء. وحسبنا الله ونعم الوكيل لكن وعند الله تجتمع الخصوم. على كل ولا تؤتوا السفهاء - 00:13:29

اموالكم التي جعل الله لكم قياما. وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولوا معروفا. الآية هنا اخواني ترشد الى ان الصبي الصغير ان مات مورثه لا يعطى مال الارث مخافة ان يضيعه او يبتزّه احدا. تصوروا واحد ابوه ترك له مية الف دينار نيجي نقول له تعال يا

حبيبي ابوك ترك لك مية الف دينار والسلام عليكم خدهم - 00:13:49

ينتفع بهم كما تشاء. طب هذا ولد صغير سفيه يعني بمعنى انهم قليل العقل. فهذا الولد لا يعطى هذا المال الى ان يبلغ الحلم ويرشد اه

ان يسلم المال كما بينت الاية التي بعدها. هنا فائدة لطيفة. لاحظ ان الله تعالى قال وارزقوهم اي - [00:14:09](#)  
انفقوا عليهم فيها ولم يقل منها مع ان المعهود في لغة العرب ارزقوهم منها. ومع ان الله تعالى قال في اية بعدها واذا حضر القسمة  
اولي القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً. الاية الثامنة بسورة النساء. طيب لكن هنا قال - [00:14:29](#)  
المهم منه كما هو معهود. فما السرياً ترى في هذا التفريق؟ لماذا في الاية الاولى فيها والثانية منه؟ اشارت بعض التفاسير مثل آ  
الكشاف ومثل ابن عاشور في التحرير والتنوير الى معنى قريب ما ساقوله لكم ان قوله تعالى ارزقوهم فيها يعني اجعلوها مكاناً  
لرزقهم - [00:14:49](#)

بان تستثمروا المال. اجعلوها مكاناً لرزقهم بان تستثمروا المال وتنجروا فيه وتترجحوها فلا يكون الانفاق على اليتيم من رأس المال  
فقط فينقص مع مرور الزمن بل ينفق عليه من الربح كذلك. ويشهد لهذا المعنى ما رواه البيهقي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
ابتغوا في اموال اليتامى - [00:15:09](#)

لا تأكلها الصدقة. اي نموها وادخلوها في استثمار لئلا تتناقص بالزكاة. لاحظ ان حرف الجر من يشهر بالانتقاص من المال شيئاً فشيئاً.  
بينما حرف الجر فيه يشعر وكأن اليتيم منغمس في ماله لا ينحسر عنه. كانه مغمور في هذا المال المشغول به بينحسر عنه -  
[00:15:29](#)

بينما في الاية الاخرى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين لا يسوء هذا المعنى من التنمية والاستثمار اذ هي قسمة  
مباشرة للمال يعطون منه كان محدوداً فقال تعالى هنا فارزقوهم منه. طيب طبعا يعني من اجمل التفاسير في بيان - [00:15:49](#)  
معاني احرف الجر هو تفسير محمد الطاهر ابن عاشور رحمة الله عليه. يكثر من هذه اللفظات. السؤال السادس يا جماعة صار الان ولا  
الخامس؟ الخامس يتعذر بعض المبطلين بان اتباع امر الله يهدد امنهم ويضعهم امام مواجهات لا قبل لهم بها - [00:16:09](#)  
اذكر اية من جزء اليوم ترد بها عليهم. وعليكم السلام اختنا ايمان البعض يقول لك اذا بتتبع الدين الحق في هذا الزمان سنهلك.  
سيتناوشنا الاعداء من كل جانب. سنفقد اماننا وامنا - [00:16:29](#)

اسراء محمود. ما شاء الله. اسراء محمود عادت الى الظهور بقوة. طيب. احسنت يا اختي اسراء. اه ذكرت الاية قامت او لم يروا ان  
جهنم حرماً امين. اه لاً. اذا راحت عليك العالم يا اخت اسراء. ولا احنا الان ايش - [00:16:49](#)  
كان سؤالنا اذكر اية من جزء اليوم. ذكرت؟ او لم يروا ان جعلنا حرباً لى ذكرته اسرة؟ طيب اذا رجعت لك اللام يا اخت اسراء. الاية  
قول الله عز وجل اولم يروا انا جعلنا حرماً امنا ويتخطف الناس من - [00:17:09](#)

افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون. طيب لاحظوا يا اخواني بعض الناس يقول لك اذا بتتبع هذا الكلام اذا بتتبع قال الله وقال  
لرسوله فيتناوشنا الناس من كل جانب. في رد الله عليهم. اولم يروا انا جعلنا حرماً امنا ويتخطف الناس من - [00:17:29](#)  
حولهم اقبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون. الجزيرة العربية كانت يعني بحراً من الدماء. قتال له اول ليس له اخر والتكايل بالدماء  
وانتقام واثارات حتى كادوا ان يهلك بعضهم بعضاً كما قال الله عز وجل وكنتم على شفا حفرة من - [00:17:49](#)

نار ابن عاشور قال هذا لا يعني نار الاخرة بالنار الدنيا كدتم ان تفنوا بعضكم بعضاً. ومع ذلك الله سبحانه وتعالى جعل واحة امان  
وسط هذه المهلكة الا وهي الحرم الامن مكة المكرمة. من اين هذا الامان؟ هل هو بالتحالف مع قوى الشر العالمية والنظام العالمي؟ لا.  
هذا الامان كان من الله عز وجل - [00:18:09](#)

او لم يروا انا جعلنا حرماً امنا وسط هذه المذابح ويتخطف الناس من حولهم. طيب اذا هذا رد على هؤلاء. الاخت اسراء برضه ذكرت  
هاي الاخرى اللي كانت بصراحة السؤال السادس. كان سؤالنا السادس اذكر اية من غير جزء اليوم بمعنى شبيهه. والاية هي وقالوا ان  
نتبع الهدى معك - [00:18:29](#)

نتخطف من ارضنا. شف الكفار لهم يعني سجادات واحوال مع النبي عليه الصلاة والسلام سنوات. سنوات تلتاشر سنة والنبي عليه  
الصلاة والسلام بينهم في مكة. وبالتالي كان من حججهم ومن تقلبات احوالهم نعم هو هدى ولكن نتبعه اذا اتبعناه نتخطف من ارضنا.  
رد الله عليهم او لم نمكن لهم حرماً امنا - [00:18:49](#)

يدى اليه ثمرات كل شئ كل شئ رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون. سبحان الله اية اليوم اه يجوز اليوم تستخدم نفس العبارة نتخطف ويتخطف يعني مش انتم الذين سوف تتخطفون من ارضكم ان امنتم بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم بل انظروا الى من يتخطف من - [00:19:09](#)

كن من الناس وهم غير مؤمنين اصلا. فالله جعل الامن لكم وجعل الامن لكم فالامن والامن يؤخذ من عند الله عز وجل. الامن والامن يطلب بالتزام شريعة الله عز وجل - [00:19:29](#)

وليس بمخالفة اعداء دين الله ولا بالاذعان والسماع والركوع والسجود اركان النظام الدولي والقوى العالمية. طيب السؤال السادس اذا. هو السابع لكن احنا لانه السادس. اه. يشكو الناس من عدم اتضاح - [00:19:39](#)

في طريق الحق في هذه الايام. سؤال سهل اذكر اية فيها تكليف وضمن يضمن التوفيق للطريق للحق الى الله. يضمن يضمن التوفيق للطريق الحق الى الله مش زامل عبدالله من آآ من آآ اليا بان. اخونا - [00:19:59](#)

لم الاجاب والذين جاهدوا فيهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا شف التأكيد. ايش التكليف الجهاد في سبيل الله؟ الضمان لنهدم مع تأكيد كمان. لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. هذه ايضا تشعر بنوع من التكليف. احسان - [00:20:28](#)

يؤدي الى معية الله عز وجل في زمن الفتنة والتخبط والحيرة. اذا الجهاد في سبيل الله والاحسان الضمان الهداية ومعية الله سبحانه وتعالى طيب الان اذا هي الاية تسعة وستين من سورة العنكبوت المجيب الاخ مزمل عبدالله. السؤال الثامن يمكن اصعب بشوية -

[00:20:48](#)

عليه علامة عليه علامتان ما هو السؤال الثامن اللي هو صار سابع مع دمج السؤالين سؤالين سابقات يقول السؤال الثامن اذكر اية من الاجزاء السابقة تبين ان القيام على امر القرآن ومقارعة الكفار به - [00:21:08](#)

اظهار حججه وبيانه هو من الجهاد. بل من اكبر الجهاد. الان يا اخوانا يعني مناسبة هذا السؤال انه احنا لما نقول والذين جاهدوا فينا نذكر قول الله عز وجل والذين - [00:21:28](#)

جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. المفسرون يعني القدامى والمحدثون. ما شاء الله طيب راح نكمل. اه اا وكل لله ايضا مع بعض المفسرون القدامى والمحدثون كثير منهم فسر هذه الاية آآ والذين جاهدوا فينا اشكال الجهاد المتنوعة الجهاد - [00:21:38](#)

باقامة الحججة على الناس وتعليمهم ومقارعة الكفار ومقارعتهم بالبيان واللسان عدا عن السنن. فكل اشكال ليس فقط القتال. القرآن يستخدم كلمة القتال. والسنة فيها كلمة القتال. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث الذي رواه الامام مسلم وغيره انه لا

تزال - [00:21:58](#)

من امتي آآ ظاهرين الحق آآ لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تأتيهم سعتهم على ذلك. الفاظ الحديث كلها تضمنت كلمة يقاتلون. اذا القتال في سبيل الله عز وجل سيكون في كل عصر من عصور الامة. وسيكون هناك طائفة من صورة ستكون هناك طائفة

على الحق هذا لا شك. هذا لا شك - [00:22:18](#)

لكن هذه الاية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا كلمة جاهدوا هنا بمعناها العام. الجهاد باليد الجهاد باللسان الجهاد بابطال حجج الكافرين بدفع شبهاتهم بدفع ربايهم وما الى ذلك. البعض قد يقول لا - [00:22:38](#)

هذا الجهاد هو فقط الجهاد باللسان. بينما قولكم الجهاد باشكال الجهاد الاخرى هذا توسع لا دليل عليه. توسع لا دليل عليه ان تسمى اشكال مقارعة الكافرين الكافرين بالحجة والبيان ونشر العلم ان هذا من الجهاد. نقول له بل هو من الجهاد وعندنا اية تدل على ذلك -

[00:22:58](#)

واول من اجاب اختنا اباة الاقصى صح؟ طيب اباة الاقصى ذكرت الاية وجاهدكم به ومعها كن لله ايضا في نفس الوقت تقريبا وجاهدكم به قال الله عز وجل في سورة الفرقان الاية اتين وخمسين فلا تطع الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا. شف سبحان الله -

[00:23:18](#)

مش اي جهاز كمان جهادا كبيرا. فلا تطع الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا. النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يبلغ القرآن ويتحمل

الذى في سبيل ذلك. ويرد على شبهاتهم وابطالهم بالقرآن هذا جهاد مش اي جهاد بل جهاد كبير ايضا - [00:23:38](#)  
اجتهاد كبير. طبعا هذا اخواني لا يغني ابدا نقول مرة اخرى عن حقيقة ان الجهاد بكافة اشكاله وكذلك باليد مطلوب في كل زمان لكن  
على ان يكون جهادا راشدا مشروعا كما امر الله وامر رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الان السؤال الاخير هو - [00:23:58](#)  
من القرآن كله والسؤال مش صعب لكن يعني اليوم نعطي فرصة ان يكون في اكثر من نقطة. احنا حكينا السؤال السابق عليه علامتين  
والعلامة يا عبد حميد السؤال السابق يمكن ما حكينا ش طيب هذا السؤال هو السؤال الوحيد الذي عليه علامتان سؤال عليه علامتان  
بشكل - [00:24:18](#)

يا عبد الحميد وضعت السؤال؟ اه مشان انه انت بتحكي اقامة. اه انا مرة بتأخر عشان في البعض بجواب ما شاء الله زي الطلق  
فبخليناش نكمل السؤال. في الخصومة بين - [00:24:38](#)  
هناك من ينتصر لنفسه ويتهم خصمه من المسلمين بانه انما عاداه عداة للدين. او لشيء من احكامه وهذا من خلط الامور الدالة على  
قلة الصدق. بينما بينما من عدل بينما من عدل الاسلام انه - [00:24:48](#)

حين نهى عن تولي الكفار فرق بين اسباب الخصومة الدينية والدينية. ولو كان من عند غير الله او اتبع واتباعه للباس كل خصومة  
لباس الدين. اذكر اية فيها هذا التفريق بين اسباب الخصومة الدينية والدينية. كان هناك من اجاب. احمد - [00:25:09](#)  
اول من اجاب مين؟ احمد شبر. احمد شوبر؟ لا لا مش هادي الاية يمكن ايش ايش قال احمد؟ والله ينهاكم الله عن لا اذا ما ينهاكم  
الله ولا عفكرة السؤال السابق علامتين بياخدوا بيقتلوا الاخوة والاخوات - [00:25:29](#)

فيا ريت لعل السؤال السابق علانتين لرياح النصر علامتين او الالباء الاقصى عفوا. وعلامتين اللي يكون لله اظن ان هناك من اجاب عبد  
الحميد اللاجبة بس الاية خالص اه. طيب الان يا اخوانا حتى نكون محصورين بدنا الاية ويا ريت تحددوا - [00:25:46](#)  
بتحددوا من الاية موطن الشاهد كلمتان. اذا مش حناخذ اللاجبة الا اذا كانت الاية وتحديدا محل الشاهد منها كلمتان محل الشاهد منها  
كلمتان هيهم. تمام وضحت واضحة عبد الحميد كلمتان تحديدا تمام - [00:26:11](#)

اللي بدي جيب الاية يذكر الاية مع موطن الشاهد فيها كلمتان تحديدا لست مؤمنا يعني ليست موطن الشاهد هي المعنى يقوم  
بالاية كاملة ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا - [00:26:35](#)  
لكن الاية التي سوف نتكلم عنها اخواني ادل طيب وفي اه بدون كلمتين لا في احد الاخوة جاب الكلمتين اعتقد خلص نعطيها اله لؤي  
خليل اتى بالكلمتين. صحيح. خلص لئي خليل اتى بالكلمتين وبالتالي تم الجواب. الجواب هو قول الله عز وجل - [00:27:04](#)

انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولى لهم فاولئك هم  
الظالمون. الان نتفق على شي اخواني بلا شك موالة وتولي الكافرين محرمة بكل اشكالها. لكن الان - [00:27:27](#)  
الكفار التعامل معهم ينبغي ايضا تقسيمه الى اشكال. الى اشكال. هناك تولي لاجل الدين هناك تولي لغير اجل الدين. او موالة للدين  
وتولي موالة لغير الدين وتولي لاجل الدين. وكذلك الله سبحانه وتعالى هنا يقول قاتلوكم في الدين - [00:27:47](#)

واخرجوكم من دياركم. لاحظوا هذه الاضافة في الدين تفيد المعنى الذي ذكرناه. ليست كل حرب بين الكافرين والمؤمنين هي حرب  
على الدين. على الاقل يعني عبر التاريخ في زماننا واضح تماما ان السهام كلها يعني موجهة على المسلمين بدوافع دينية رقم واحد  
تأتي بعد دوافع اقتصادية واشياء اخرى. هذا - [00:28:04](#)

هذه مسألة واضحة لكن ممكن يحصل في احد المجتمعات لنفترض انه مثلا حتى في زماننا. مجتمع يضم المسلمين وغير المسلمين.  
والمسلمون قاموا بخطأ نهبوا مالا لغير المسلمين. قاتلهم غير المسلمين. نفترض قبيلتان. قبيلة عدت على اموال قبيلة اخرى. القبيلة  
التي اعتدت مسلمة. والتي اعتدي عليها غير مسلمة. الان - [00:28:24](#)  
هل يجوز للمسلمين اذا ما ردت القبيلة المعتدي عليها ان تلبس هذا القتال ثوب الحرب الدينية وتدعي ان خصومهم انما حاربوهم  
لاجل دين لا هذا من الظلم والافتراء. هذا من الظلم والافتراء. فاذا اخواني لا يجوز للمسلم كلما خصمه احد كلما حاربه احد ان -

[00:28:44](#)

داعية ان هذه الخصومة وهذا الحرب وهذا الخلاف هو بدوافع دينية. نحن نقول بلا شك بلا شك الحرب العالمية على الاسلام الان هي بدافع ديني رقم واحد. لكن هل وهل يتصور ان يقع بين افراد مسلمين وغير مسلمين؟ جماعات مسلمين وغير مسلمين يقع بينهم خصومة وخلاف لاسباب دنيوية بحتة - [00:29:04](#)

بعيد عن مسألة الخلاف الديني؟ نعم هذا ممكن. هذا ممكن وقد يحصل في زمان بعد زمان. من عدم الامانة ومن عدم الصدق ومن الافتراء في هذه الحالة ان يتظلم المسلم ويقول هؤلاء يحاربونني لاجل ديني. قد تكون انت المعتدي في بعض المواطن ايها المسلم. حينئذ - [00:29:24](#)

لا تلبس خصومتك مع الاخرين ثوب الاسلام. لاحظوا عدل الاسلام المطلق سبحانه الله العظيم. والله يعني كلمات كلها عليها نور. تحس انها من عند رب من حكيم عليم يفصل بين اه خلقه جميعا بالحق. يفصل بين خلقه جميعا بالحق. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوا - [00:29:44](#)

في الدين واخرجوكم من دياركم. وكان هذه الاضافة في الدين تنبيه على ان ايها المسلم فرق بين من يخاصمك على الدين وعلى غير دين والله تعالى اعلم. طيب كانت هذه ثمانية اسئلة لجلسة اليوم. جزاكم الله خيرا على الحضور معنا المشاركة الطيبة والتفاعل. على امل اللقاء بكم - [00:30:04](#)

غدا باذن الله تعالى. عبد الحميد عنده شيء. اه اذا بتقرأ التعليق المثبت لو سمحت. طيب هناك تعليق مثبت بدنا عبد الحميد اطلبني اقرأه الاخت دعاء رجت تقول اقترح عليكم ان تجعل لنا معكم لقاء مباشرا اسبوعيا بعد شهر رمضان وليكن الجمعة للتواصل مع المتابعين من خلال سلسلة وحلقات - [00:30:24](#)

منفصلة تراها مناسبة لتقويم المسلم وتثبيته امام الفتن وتبصيره بالحق. خاصة ان تواصل الناس بالعلماء قل جدا. واما اما بسبب زعزعة بالعلماء او لقلة الثابتين منهم على الحق. وكذلك حلقات رحلة اليقين القيمة لم يتابعها الا المهتم بهذا الشأن. ليعد هذا اللقاء كبديل عن خطب - [00:30:44](#)

التي كنتم تبصرون المسلمون بالمسلمين بها سابقا. ولكن ان شاء الله نفع هذا اللقاء. نفع هذا اللقاء لان يكون مقتصر على اهل الاردن فقط. فالمتابعون لحضراتكم ما شاء الله من شتى البقاع. آآ واحسب ان كثيرين من المتابعين يؤيدون اقتراحي وجزاكم الله خيرا. آآ جزاك الله خيرا اختي دعاء رجب وبارك الله فيك - [00:31:06](#)

ويعني انا اعلم انك من اهل الهمة ما شاء الله عليك. والله انا يسرني ذلك. ويعني هذه من من نعم من نعم الله عز وجل على على عباده في الدنيا ان يكون هناك تواصل للتعاون على البر والتقوى وتذاكر معاني الخير والايمان. هذا يسرني جدا وانا احب - [00:31:26](#)

وذلك لكن يعني كل ما اساعد به انني انني اذا امكن ان شاء الله ان شاء الله يكون هناك نوع من التواصل اذا مرة كل اسبوع كل اسبوعين باذن الله تعالى - [00:31:46](#)

او لنعمل ذلك. لكن يعني حقيقة هناك مشكلة وقتية كبيرة. انا هذه الاجازة بدي احاول انجز بعض القضايا اللي تأخرنا في انجازها. وفيها ان شاء الله نفع كبير اذا امكن باذن الله تعالى باذن الله تعالى نقوم بهذا ليس على اعتبار انني من العلماء وانما من قبيل يعني التعاون بين الاخوة على البر والتقوى - [00:31:56](#)

نسأل الله ان يبسر ذلك. تفضل يا عبد الحميد. اه الاخ احمد عياش طلع من جواب قبل الاخ لؤي خليل. لؤي خليل كان ذاك في الدين فقط. الاخ احمد عياش حاكي - [00:32:16](#)

انما ينهاكم الله انما ينهاكم عن الذين قتلوا ابنكم في الدين بعدين كحاكي اخر كلمتين. آآ هو ان منهاكم الله ذاك الله انما ينهاكم عن الذين اي الله وعلى كل هو بصراحة طب والفاصل بينه وبين اه اه في شخص فاصل - [00:32:26](#)

طيب يعني علامة لكل منهما علامة لعفوا علامتين لاخونا اللي اجاب اولاً مين؟ احمد عياش. احمد عياش. وعلامة لاخونا خليل؟ نعم طيب خليل ان شاء الله. فهذا فيما يتعلق بالتواصل بعد بعد رمضان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في وقتنا ووقتكم جميعا -

00:32:44

ويعني بالعكس هذا يسرني جدا واسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسره. طيب جزاكم الله خيرا اخواني على المتابعة. والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - 00:33:04